البلاغ المبين ^ وقال تعالى ^ واطيعوا ا وأطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين ^ وقال تعالى ^ يا ايها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته ^ فهذا ونحوه مما يبين أن الرسل عليهم أن يبلغوا البلاغ المبين يقال بان الشىء وأبان واستبان وتبين وبين كلها أفعال لازمة وقد يقال أبان غيره وبينه وتبينه واستبانه .

ومعلوم أن الرسل فعلوا ما عليهم بل قد أخذ ا على أهل العلم الميثاق بأن يبينوا العلم ولا يكتموه وذم كاتميه فقال تعالى ^ واذ أخذ ا ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيننه للناس ولا تكتمونه ^ وقال تعالى ^ ومن أظلم ممن كتم شهادة عنده من ا ^ وقال تعالى ^ ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس فى الكتاب أولئك يلعنهم ا ويلعنهم اللاعنون ^ فقد لعن كاتمه وأخبر أنه بينه للناس فى الكتاب فكيف يكون قد بينه للناس وهو قد كتم الحق وأخفاه وأظهر خلاف ما أبطن فلو سكت عن بيان الحق كان كاتما ومن نسب الانبياء الى الكذب والكتمان مع كونه يقول انهم انبياء فهو من أشر المنافقين وأخبثهم وأبينهم تناقضا .

وكثير من أهل النسك والعبادة والعلم والنظر ممن سلك طريق